السخاوي من الله تعالى عليه الرحمة
بالغدو والاصال وجعل قبره
روضة من رياض الجنة وبلغه
في القيمة ما كان يرجوه من نوال
فوجدته قد احسن فيه صنعا
وانعم فيه ترصيعا ووضعا وقلد
جيده بما استوعبه فيه من الاثار
والاقوال واتى فيه بقلايد
الفرايد التي لا نظير لها ولا امثال
وعدد القايلين بالتحريم والاحلال
فاتسع بذلك كتابه وطال فانتقيت
منه هذه الكراسة لنفسي على استعجال
ورتبته على مقدمة ومقصد وخاتمة

جعل الله ذلك خالصا لوجهه الكريم
ومنحنا بمن فيحنه القبول والاقبال •
واسبغ علينا النعم وبلغنا غاية
الامال • وما الطف قوله في ديباجته
كان الباعث على تاليفه قصد الارشاد
لمن ليس له عنه انفصال • ليقف
على ما ورد فيه من الاخبار والنصوص
فليس مع النص احتمال • ويطلع
على الاكثر من الاقوال بالحرمة ممن
له على بحل العلوم اشتمال • فينفك
عن الادمان له ويتزود للارتحال •
ويعدل الى التشبه باهل الخير والورع
فيما يصدر عنه من الاقوال والافعال •

ويصرف

ويصرف قريحته لدقيق العلم ويلقي
ما عنده من التخال • ويعتمد في استرواحه
مطالعة الاخبار والمغازي ودقايق
الاشعار التي هي احلى من الزلال •
ويعلم انه فان فاق بسببه اعتلا
فهو في الحقيقة اشتغال • لا سيما
اذا كان عند لعبه ذا فصاحة •
وفي الدروس ياخذه السعال •
وان سئل عن معنى خفي بل جلي
تمعر لونه ولم يرد ما يقال •
وان ذكر بحضرته فقير ممن اعتنى
بالعلم ولازم فيه الاشتغال •
ولى معرضا وصرح بما يكون عليه

وبال هذا العصري هو الحرمان والتمنع
العضال المقدمة الشطرنج
بكسر الشين وفتحها مع الإعجام
والإهمال اربع لغات حكاها ابن مالك
وعن الامام مالك أولا اطلاقاً كما ياتي
قيل فالاعجام من المشاطرة كأن
كل لاعب له شطر من القطع واما
الاهمال من تسطير الرقعة بيوتا
عند اللعبيه ورده ابن بري بان
الاسما الاعجمية لا تشتق من الاسما
العربية ألا ترى انهم ابطلوا قول
من زعم ان ابليس من ابلس بامتناع
صرفه وايضا فانها خماسية واشتقاقها

من

من الشطر يوجب انها ثلاثية فتكون
النون والجيم زايدتين وهذا بين
الفساد انتهى واول من وضعه
لبلهيت ويقال له شرام بكسر الشين
المعجمة اسم ملك من ملوك الهند
مضاهاة لأردشير اول ملوك
الفرس الاخيرة حيث وضع النرد
مضاهاة للدنيا واهلها وافتخرت
الفرس به فقضت حكما ذلك العصر
ترجيح الشطرنج على النرد وعند
الصولي عن كعب اول من لعب
بالشطرنج يوشع بن نون وكالب
ابن يوقنا واول من علمها قارون

ونقلتها الفرس من بوشنج وروى
الديلمي عن مالك بن انس ان اول من
جا بالكتاب العربي والشطرنج
والنرد عمرو بن العاص تعلم
ذلك بالحيره فلا عبرة بزعم ان
واضعه محمد بن يحيى الصولى
الفاضل المشهور المتوفى على
راس الثلاثين والثلاث مايه
وقيل سبب وضعه ان امراة
كان لها ولد تولى الملك فاصيب
في حرب دون اصحابه فقالت
كيف يكون هذا اوريه عيانا
فعمل لها الشطرنج فلما راته

تسلت

تسلت وقيل ان ملوك الهند
كانوا حكما لا يرون القتال فوضعوه
فكان اذا تنازع ملكان في مملكة
اصطف الجيشان وتقاتل الفريقان
وتقدم الملكان من غير قتال
وقيل ان بعض الملوك كان
جبانا فاحب النظر في الحرب
ولم يكن راها فوضعه له حكيم
فادمن لعبه فصار من اشجع
اهل زمانه وقيل كانوا اذا
اجتمعوا تلاحظوا تلاحظ البقر
فوضع ليكون مشغلة لهم عن
ذلك الفعل وقيل غير ذلك والله اعلم

المقصد في شيء مما ورد فيه
وفي حكمه عن ابن مسعود
رفعه من لعب بالشطرنج فقد
قاذف شركا ومن يشرك بالله
فكأنما خر من السما ذكره الديلمي
في الفردوس بسند رواه عن
انس مرفوعا من لعب بالشطرنج
فقد عصى الله ورسوله ذكره
الحافظ ابن حجر عن نسخة سمعان
ابن المهدي وهي مكذوبة
وعنه رفعه ملعون من لعب
بالشطرنج الديلمي ولا يصح
وعن حبة بن مسلم رفعه الشطرنج

ملعونة ملعون من لعب بها والناظر
اليها كآكل لحم الخنزير ابن حزم وغيره
وهو مرسل ضعيف وعن علي رفعه
يأتي على الناس زمان يلعبون
بالشطرنج ولا يلعب بها الا كل جبار
والجبار في النار الديلمي وفيه من
اتهم بالكذب وعن عمر مرفوعا
اللاعب بالشطرنج كآكل لحم الخنزير
الديلمي وسنده مظلم وعن محمد بن
كعب القرظي رفعه مرسلا من لعب
بالميسر يعني النرد والشطرنج ثم
قام يصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح
ودم الخنزير ثم يصلي فنقول يقبل

الله صلاته ابن حزم وضعفه وعن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مر صلى
الله عليه وسلم بقوم يلعبون الشطرنج
فقال ما هذه الكوبة الم انه عنها
لعن الله من يلعب بها الديلمي
وابن حبان والعقيلي كلاهما في الضعفا
وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
رفعه اذا مررتم بهولا الذين
يلعبون بالأزلام والشطرنج
والنرد وما كان من اللهو فلا
تسلموا عليهم وان سلموا عليكم
فلا تردوا عليهم فانهم اذا اجتمعوا
واكبوا جا ابليس بجنوده فاحدق

بهم

فاحدق بهم كلما ذهب رجل يصرف
بصره عن الشطرنج لكزه في ثغره
وجات الملايكة من وراء ذلك
فاحدقوا بهم ولم يدنوا منهم
فما يزالون يلعبون حتى يتفرقون
عنها حين يتفرقون كالكلاب
اجتمعت على جيفة فاكلت منها
حتى ملات بطونها ثم تفرقت
اخرجه الدارقطني والديلمي وهو
ضعيف وعن ابن عمر جا اعرابي
فقال يا نبي الله اني رايت البارحة
في المنام انه ابليس من عبد شهد
ان لا اله الا الله ويشهد انك رسول

الله الا رفعه الله درجة في الجنة الا
اصحاب الشاه وهي الشطرنج الطبراني
وفيه ثابت بن زهير ضعفه غير واحد
وعن مكحول عن واثلة رفعه ان الله
ينظر في كل يوم وليلة ثلثمائة
وستين نظره لا ينظر فيها الى
صاحب الشاه ثم قال مكحول يعني
الشطرنج ابن حبان وابن الجوزي
في العلل بسند ضعيف وعن ابي
هريرة وجابر ومعقل بن يسار
وعمران بن حصين وابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
اللعب بالشطرنج وقال من فعله

فهو

ساقط

فهو كآكل لحم الخنزير الديلمي باسناد
لا يصح وقد قال الحافظ ابن حجر لا يثبت
في الشطرنج عن النبي صلى الله عليه
وسلم شيء وسبقه الحافظ المنذري
فقال في الترغيب قد ورد ذكر
الشطرنج في احاديث لا اعلم للشيء
منها اسنادا صحيحا ولا حسنا انتهى
فحاصله ان مفرداتها ضعيفة
فاذا اجتمعت افاد ذلك قوة
وقد ورد عن علي انه مر على قوم
يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه
التماثيل التي انتم لها عاكفون
اخرجه ابن ابي شيبة ومسدد وابن

المنذر والبيهقي وغيرهم ورجاله
موثقون وصححه بعضهم وقال
الامام احمد اصح ما في الشطرنج قول
علي وهو عند البيهقي من وجه اخر
وابن ابي حاتم بزيادة لان يمس
احدكم جمرة حتى تطفى خير له من
ان يمسها وابن حزم بزيادة لولا
ان تكون سنة لضربت بها وجوهكم
ثم امر بهم فحبسوا وللديلمي
سند ضعيف مر علي على قوم
من بني اسد وبين ايديهم شطرنج
فامر بها فاحرقت واحرق الجلد
وعند البيهقي والديلمي عنه قال

صاحب

صاحب الشطرنج اكذب الناس يقول
لصاحبه قتلته وما قتل وعن علي
النرد والشطرنج من الميسر اخرجه
ابن ابي حاتم والبيهقي والثعلبي
ورجاله ثقاة لكن فيه انقطاع
وعن ابن عباس انه ولي مال يتيم
وفيه شطرنج فاحرقها اخرجه
البيهقي وصح عن ابن عمر قال
الشطرنج شر من النرد وقد ذمه
وكرهه غيره رجالا من الصحابة
كعقبة بن عامر وسعد بن جبل
وابي بكرة وابي سعيد وابي موسى
وعائشة وغيرهم كما اسنده عنهم

في الاصل وما نسب لعمر من الاقرار على
لعبه فلا يصح لان رواية الخصيب
بمعجمة مفتوحة فصاد مهملة مكسورة
كذبه شعبة والقطان وابن معين
والبخاري وابن الجارود وكذا ما نسب
للحسن بن علي انه مر على قوم يلعبون
به فقال ارفع ذا وضع ذا لا يصح
لان الضحاك راويه لم يشافه احد
من الصحابة كما قال ابن حبان وقال
يحيى بن سعيد انه ضعيف وكان
شعبة لا يحدث عنه وما نسب لابن
الزبير انه كان يلعب به وابن عباس
كان يحبه ويلعب به فقال السخاوي

لم

لم اقف على اصله بل مر عن ابن عباس
ما يخالفه وعزي ايضا لابي مرثد
ولم اقف عليه وعند الصولي عن
ابي هريرة انه كان يلاعب غلاما
له بالشطرنج وسنده فيه لم اعرفه
واسند الصولي عن مسلم بن النضر
قال كان ابو اليسر يمر بنا ونحن
نلعب بالشطرنج فلا ينهانا و مسلم
مجهول والظاهر انه منقطع وبالجملة
فقد نازع بعض الحفاظ المتأخرين
في ثبوت ذلك عن هولاء الصحابة
مستدلا بان البيهقي في علم اصحاب
الشافعي بالحديث وانصهم له ذكر

اجماع الصحابة على المنع منه ولم يحك
عنهم في ذلك نزاعا قال ومن نقل
عن احد من الصحابة انه رخص فيه
فهو غالط والبيهقي وغيره من اهل
الحديث اعلم باقوال الصحابة ممن
ينقل اقوالا بلا اسناد واما حكمه
فقال جمهور العلما انه حرام حكاه
النووي وهو قول مالك وابي حنيفة
واحمد وجزم به من الشافعية الحليمي
والروياني وقال الدميلي انه من الصغاير
قال ابن عبد البر اجمع مالك واصحابه على
انه لا يجوز اللعب بالنرد ولا بالشطرنج
ولا يجوز شهادة من واظب على لعب الشطرنج
انتهى

انتهى فشرط الادمان انما هو في التجريح
به وان حرمت المرة الواحدة ولا مانع
من ذلك فنظايره كثيرة وعلل ذلك
بان المدمن يحصل له من الغبن ان
غلب والفرح ان غلب ما يشغله
عن الاكل والشرب بل يخشى عليه
من سوء الخاتمة واسند الديلمي عن
مجاهد قال يتمثل لكل رجل جلساوه
عند الموت فشهدت رجلا يموت
كان يلعب بالشطرنج فقيل له قل
لا اله الا الله فقال شاهك رخلا
فرسك وهو يموت ومن طريق مالك
ابن دينار دخلت على رجل عوده

فقلت له قل لا اله الا الله فقال الدست
لغيري فسالت عنه فقيل لي كان
يلعب بالشطرنج وقيل مكروه
كراهة تنزيه وهو الصحيح المشهور
من مذهب الشافعي وعزاه في
البيان لمالك وشوحح فيه وتقييد
الغزالي الكراهة بالمواظبة شاذ
وقيل مكروه كراهة تغليظ يوجب
المنع وان لم يبلغ التحريم حكاه
الماوردي عن ابي حنيفة فمذهبه
التحريم وقيل مباح وهو قول شاذ
محكي عن الامام الشافعي ومحلها
كالكراهة ان لم يواظب عليه

ونعتبر

وتعتبر المواظبة بالعرف وان لم
يلعبه مع معتقد تحريمه كما نبه
عليه التاج السبكي في التوشيح
تبعا لغيره وما لم تكن على شكل
الحيوان او يهزى عليها بل حفظ
لسانه عن الخنا والفحش والسفه
وما لم يقترن به قمار ولم يلعبه
على الطريق ولم يوخر به صلوة
والا حرم في الجميع قال السخاوي
وكذا ينبغي تقييده بما اذا لم يلعبه مع
الاراذل وبما اذا لم يورث حقدا
وضغينة او يودي الى اشارة
الالفاظ التي لا ترضى اسند الاولون

بقوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه حيث صرح على رضي الله
تعالى عنه وغيره بان الشطرنج من
الميسر وقد علم ان عليا من اعيان ايمة
اللسان وفصحا العرب وبلغايها
وممن اتاه الله فهما في القران
فانه احد الخلفا الراشدين والايمة
المهديين الذين أمَرَنَا نبيّنا صلى الله
عليه وسلم بالتمسك بسنتهم والعض
عليها بالنواجذ وقال ترجمان القران
عبد الله بن عباس اذا بلغنا شي تكلم
به علي من فتيا او قضا وثبت لم

تجاوزه

تجاوزه الى غيره رواه البيهقي بسند
صحيح وقال الفاروق فيهما اخرجه
البيهقي ايضا اعوذ بالله من معضلة
ليس فيها ابو الحسن الى غير ذلك من
الاثار والفضايل المقتضية تعيين
الرجوع لقوله في تفسير الميسر
وبيان ان الشطرنج منه وفرد من
افراده لاسيما وقد نقل عن بعض
الصحابة وغيرهم موافقته بل لم
يثبت عن صحابي انه خالف في هذا
التفسير وليس هذا من الاستدلال
بقول الصحابي بل من الاستدلال باقوال
ايمة اللسان وتفسيرهم للالفاظ

اللغوية وكشفهم عن معانيها لانه حيث
تعين الرجوع فى مثل هذا لائمة اللغة
كالخليل وابى عبيد والاصمعى
فالرجوع لقول على احرى لاسيما
وهؤلاء انما رجع لقولهم ونقلهم
اياه عن العرب العربا ومعلوم
ان عليا من ساداتهم وقد سلك
الحاكم وابو عبيدة وغيره فى مثل
هذا انه من تفسير الصحابة للقران
وهو بمنزلة المرفوع لمشاهدتهم
التنزيل فهم اعلم بالتاويل ومشى
اخرون على ان قول على وغيره من
الصحابة فى مظنة الاشتهار والانتشار

ولم

ولم يثبت عن صحابى خلافه فيكون
اجماعا سكوتيا وهو حجة عند الجمهور
وجنح اخرون الى انه من باب الاحتجاج
بقول الصحابى اذا لم يخالفه غيره وهو
حجة عند الجمهور وتمسكوا ايضا
بالاحاديث الماضية مع ما ورد عن
الصحابة كما مر وان كان فى بعضها
ضعف وارسال لان ذلك لا يمنع
من الاستشهاد به والاعتبار
ولاسيما مع تعدد الطرق وكثرتها
واشتهارها فما كان منها صالحا
فهو حجة بانفراده وما كان منها
معللا فانه يتقوى بتعدد طرقه

وتغابر شيوخ مرسله وبالقياس
على النرد بجامع الضد بل هو كما
قال ابن عُمَر ومالك وغيرُهما
شر منه وتحريم النرد معلوم
مما اخرجه مسلم وابو عوانه وابن
حبان وابوداود وابن ماجه عن
بريدة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لعب بالنردشير
فهو كمن غمس يده في لحم
الخنزير ودمه والعلة في تحريم
النرد ان يوقع العداوة والبغضا
ويصد عن ذكر الله وعن الصلوة
ويشغل القلب والشطرنج كذلك

بل هو

بل هو ابلغ في افساد القلوب من النرد
لاحتياجه الى تقدير وتفكير وحساب
النقلات قبل النقل بخلاف النرد
فان صاحبه يلعب ثم يحسب ولذا
يقال الشطرنج مبني على مذهب
القدرية والنرد على مذهب
الجبرية واستدلوا بغير ذلك
مما لا يطول جلبه وتمسك القايلون
بالاباحة بانها الاصل لاسيما وقد
روي عن بعض الصحابة انه فعله
وعن بعضهم انه اقر عليه وعمل به
من لا يحصى من الامصار من علمايهم
وحفاظهم قلت وهذا لا يصلح

شبهه فضلا عن دليل لقيام الادلة
على التحريم نصا وقياسا جليا وما
روى عن بعض الصحابة لا يصح كما
سبق مبينا كيفيته وقد حكى
البيهقي اجماعهم على منعه وعمل
علما الامصار لا يجدي فان
المختلف فيه لا يجب انكاره واجابوا
بان الميسر هو القمار وتفسير علي
هو الصحيح فان رجاله ثقات كما
جزم به الحافظ العراقي غايته
ان فيه ارسالا من ثقة ولذا قيل
عن بعضهم انه نظر فيه واجاب
الاولون عن حمل زجر علي انها كانت

مصورة بان اسم التماثيل يلحقها
وان لم تكن صورا لانها ممثلة ببني
ادم وغيرهم من الحيوانات
في اسمايها ومشبهة بالمقابلة
في مناصبها ورد بان ذلك لا يضر
لانها مجازات وفيه نظر فان
القصد سد هذا الباب وحملوا
اعني الاولين من لم ينه عنها
من الصحابة على انه ظن ان ذلك ليس
يلتهى به وانما يراد به علم القتال
والمهارة فيه وبانها لو كانت تهدي
للقتال وتعين عليه لوجب تعلمها
على المقاتلين وانها تستحب لغيرهم

لقوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة وبان قولهم ان فيها تدبير
الحرب ممنوع فانها لا تنفع فيه
ولو سُلِّمَ فلا يقصد منها ذلك
انما يقصد منها غالبا اللعب والقمار
وعلى التنزل فهو ابلغ في اشتغالهم
بها عن ذكر الله عز وجل وعن الصلوة
وبان من قال لعل ابن عمر ممن يقول
بحل النرد كما هو وجه ضعيف عند
الشافعية فان ابن عمر لم يضع
شيا فحاشاه من ذلك مع حفظه
للادلة على تحريمه لا سيما وهو اشد
اتباعا واعظم تحريا لكلام رسول
الله

الله بل حكى بعضهم الاجماع على حرمة
النرد على انه مغاير لما مر عن البيهقي
من حكاية اجماع الصحابة على منع
الشطرنج وقال ابن العربي في القبس
جوزه الشافعية وانتهى حال بعضهم
الى ان قال هو مندوب حتى اتخذوه
في المدارس فاذا عيا الطالب لعب به
في المسجد واسندوا الى قوم من
الصحابة والتابعين انهم لعبوا
بها وما كان ذلك قط وقع وقد
قالوا انها تشحذ الاذهان والعيان
يكذبهم من عدم تمهير رجل له ذهن
رائق انتهى قال السخاوي ولعمري

ان المشاهد فى اكثر لاعبيه يكون
فى غاية البلادة ولم يتعد فهمه
الى ما عداه ويحكى عن بعضهم
انه قال رايت العميان وهم يلعبون
مع اهل البصر وتغلب العميان
المبصرين وربما لاعبه قام الى
الخلا ثم يحضر فيتم لعبه وهو
مع ذلك فيما احتسب واستغفر
لو ذكرت له مسيلة وكررت له
مرارا لا يتمكن من اعادتها بل ولا
يصل الى فهمها واعجب منه من
كان يلعبه مع العوال فيغلب
المرة والمرتين والثلاث حتى يقوم

الانفس

الانفس وتشتد العداوة حتى يفضى
الى الهلاك وهو اسوا حالا فى فهم
المسايل الدينية التى هى منجية له فى دار
الاخرة وقال بعضهم صاحبها ابدا
مشغول مهموم ولا يفكر فى منطوق
ولا مفهوم يحلف بالله كاذبا
ويعتذر مبطلا ولقرينه معاتبا
ويشتم نفسه ويسخط ربه وهى
لعبة الصايم اذا جاع والعامل
اذا عزل والمخمور اذا افاق وهى خشب
يغلب خشبا ومن اعجب العجاب ان
الرجل يسال عن غلامه فيقال هو
يلعب فيضربه ويوبخه بكلامه

ولا يستحي هو من قوله لصاحبه قم
حتى نلعب ويحكى ان اهل مدينة
كان اذا خطب فيهم من يلعبه
لا يروجونه ويقولون هو احد
الضربتين وفي يتيمة الدهر
ان ابي القاسم الكسروي كان يكره
الشطرنج ويذمها ولا يقارب من
يشتغل بها ويطنب في ذكر
عيوبها وتماثيلها ويقول لا ترى
شطرنجيا غنيا الا بخيلا ولا
فقيرا الا طفيليا ولا تسمع
نادرة بادرة الا على الشطرنج
ولا تتمثل بها الا فيما يعاب ويكره

اذا

اذا لعبه مع ملتحي قيل قد فرزن
واذا كان مع الغلام الصبيح قيل
معه فرزان نبد واذا استحقر قد
الغلام قيل كانه بيدق في الشطرنج
في القيمة والقامة واذا راى
طفيليا يكثر الاكل على المايدة ويسي
الادب في المواكله قيل انظروا الى
الكشحان كانه الرخ في الرقعة
واذا راى زيادة لا يحتاج اليها قيل
زيد في الشطرنج بغلة واذا سب
دخيل ساقط قيل من انت في الرقعة
واذا ذكر وضيع ارتفع قيل له متى
فرزنت يا بيدق انتهى وكان المامون

ولد
الخليفة الخامس من بني العباس يعيب
اللعب به ويقول لا تجده الا ان
تفرغ ذهنك كله وليس هنا قدره
وليس كان لا يحسن لعبه ويقول
عجبا مني كيف ادبر ملك الارض
من المشرق الى المغرب ولا احسن
تدبيره ولا استحضر معرفة
ذراعين في ذراعين فهذا عجب
ولله در القايل
وهيك انفقتها ماذا اتيت بها
فالربح اكثر ما فيها من القطع
فقد علم ان جمهور العلما على
تحريم الشطرنج وان الذين

اجازوه

اذا اجتنب ماذكرناه وهي مع ذلك
داخلة في باب الحكم وسجل الطبع
لان للفكر بصرافيها والعمل فيها
على القلب ونقل عن العباس
ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس
ابن علي قال ما مات شريف من
الطالبين الا بيعت الشطرنج
في ميراثه انتهى قال السخاوي
ومايقال انه وجد في تركة الامام
الشافعي فمعاذ الله هذا كلام
كذب وزور وبهتان عليه قاله
رجل منافق ممن يدخل الكلام
الزور على الامام وغيره والله اعلم

خاتمة من اللطايف ان الصلاح
الصفدى حكى عن الرشيد يوسف
ابن ابى البيان ان التقى بن تيميه
قال له يا رشيد قال ابن حزم
اول كذبة كذبها بنوا اسرايل
انهم دخلوا مصر اثنين وسبعين
نفسا فى زمن يوسف عليه السلام
وخرجوا مع موسى بن عمران عليه
السلام ستماية الف قال الرشيد
فقلت له اكان ابن حزم صحابيا
قال لا قلت ولا تابعيا قال لا
فقلت له ماكان يدرى ان اثنين
واثنين اربعة قال لاى شى

قلت

قلت لان رقعة الشطرنج اربعة
وستون بيتا فاذا ضعفت من
واحد انتهت الاعداد الى ثمانية
عشر الف الف ست مرات اربعماية
وستة واربعون الف الف خمس مرات
سبعماية واربعة واربعون الف الف
اربع مرات ثلاثة وسبعون
الف ثلاث مرات سبعماية
وتسعة الاف مرتين خمسماية
واحدى وخمسون الفا وستماية
وخمسة عشر عددا ومع ذلك
فبنوا اسرايل انما عدوا الرجال واما
النسا والصبيان والشيوخ الذين

بلغوا القوم فلم يذكروهم فسكت قال
الصفدي فقلت له هذا بعيد لان
قوما يخرجون هاربين على وجوههم
من فرعون في عدد كثير على ماذا حملوا
او زادهم واى ما يكفيهم فسكت
فاجبته بانه قد كان معهم موسى
وبيده العصا التي ضرب بها البحر والحجر
فينفجر من الحجر اثنتي عشرة عينا
وعناية الله تحملهم وتغنيهم على
ما يحتاجون اليه من كل شي وبالجملة
فما استنكره ابن حزم لا ينكر لان
هذا عدد كثير على زعمهم انتهى وما
انكره مروى عن ابن مسعود قال دخل

بنوا

بنوا اسرايل مصر وهم ثلاثة وستون
انسانا وخرجوا منها وهم ستماية الف
وسبعون الفا وقيل ان صعصعه
لما عرض على الملك واوضح له امره فرح
به كثيرا وامره ان يقترح عليه ما يشتهي
فقال له اقترحت ان تضع حبة
قمح في البيت الاول ولا تزال تضاعفها
حتى تنتهي فمهما بلغ تعطني اياه
فاستصغر الملك ذلك من همته
فقال ما اريد غيره فامر له به فلما
حسبوه قالوا للملك ما عندنا ما يقارب
القليل من ذلك فانكر عليهم فاوضحوه
له بالبرهان فقال انت في اقتراحك

ماسالت اعجب حالا من وضعك الشطرنج
قال ابن خلكان وقد كان في نفسي
من هذه المبالغة شي حتى اجتمع بي
بعض حساب الاسكندرية وبيّن لي
صحته وهو انه ضاعف الاعداد
الى البيت السادس عشر فاثبت فيه
اثنين وثلاثين الفا وسبعماية
وثمانية وستين حبة فهذا الجملة
مقدار قدح ثم ضاعف السابع عشر
الى العشرين فكان فيه ويبة ثم
انتقل الى الارادب فضاعفها
حتى انتهى في البيت الاربعين
الى الماية الف اردب واربعة

وسبعين

وسبعين الف اردب وسبعماية
واثنين وستين اردبا وثلثي اردب
وهذا المقدار شونة ثم ضاعف
الشون الى البيت الخمسين فكانت
الجملة الفا واربعة وعشرين شونة
وهذا المقدار مدينة ثم ضاعف
ذلك الى اخر الابيات فكانت الجملة
ستة عشر الف مدينة وثلثماية واربعة
وثمانين مدينة والعلم حاصل انه
ليس في الدنيا مدن اكثر من هذا
العدد فان دور كرة الارض ثمانية
الاف قال صاحب محاضرات الادبا
استروحت الى طريق اسهل من هذا

والطف فقوضت لكل سطر من سطور
الرقعة الثمانية شيا فللبيت الاول
من السطر الاول درهما وضعفت
الدرهم الى انتهايه فبلغ مايتين
وستة وخمسين درهما بتضعيف
البيت الاخير منه ايضا وكذلك
فوضت للبيت الثاني منّاً وللثالث
وقرا وللرابع بيتا وللخامس خانا
وللسادس سكة وللسابع محلة
وللثامن بلدة وفعلت بها ما فعلت
بالسطر الاول من التضعيف فبلغ
كل واحد مما فوضت مايتين وستة
وخمسين قال فحاصل مقترح الحكيم

مايتان

مايتان وستة وخمسون بلدة في كل بلد
مايتين وستة وخمسين محله في كل محلة
مايتين وستة وخمسين سكة في كل سكة
مايتين وستة وخمسين خانا في كل خان
مايتين وستة وخمسين بيتا في كل بيت
مايتين وستة وخمسين وقرا في كل وقر
مايتين وستة وخمسين منا في كل من
مايتين وستة وخمسين درهما فكان
الحكيم اقترح على الملك طلاع الارض
ذهبا يعني او قمحا على ما طلبه نفس
الحكيم وذلك مستحيل عقلا وعرفا
الا انه قصد بذلك الاقتراح لديه
لا الاقتراح عليه انتهى والغرض

ابو الحسين الجزار فيه واجاد بقوله

هذه الابيات

وما شيء له نفس ونفس
ويوكل عظمه ويحك جلده

يريد به الفتى ادراك سؤل
وقد يلقى به ما لا يوده

ويوخذ منه اكثره بحق
ولكن عند اخره يرده

ولغيره

وما اسم ثلاثة اخماسه
هو الشطر منه ومن غيره

وباقيه ان رمت معكوسه
قطعت رجاك من خيره

ولعبد الرحمن

اوقف هذا الفقير احمد افندى السمنودي برواق المغاربة بالازهر

ولعبد الرحمن العطار قال

وما اسم لذي نونين ابان شطوره
فباقيه خمساه وفي قلبه حسن

وان بان من باقيه نصف فانه
تجده ثلاثا لا اعتراض ولا وهن

يسير بلا رجل ويسطو بلا يد
ويخدمه العقل المدبر والذهن

فقل لذوي الالباب في الحكم اوضحوا
جوابي فحل المشكلات لكم فن

ولاسامه بن مرشد

انظر الى لاعب الشطر مجمعا
مغالبا ثم بعد الجمع يرميها

كذلك المرء في الدنيا يجمعها

حتى اذا مات خلاها ومافيها

وهذا اخر ما قصدنا تاليفه من هذه
الرسالة اللطيفة بحمد الله وعونه
وحسن وصلى الله وسلم على اشرف
خلقه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وحزبه وتابعيه الى يوم وعد
حررت فى ٢٠ شهر جماد اول ١١٥٩ سنة

اوقف هذا الفقير احمد فوزى السلطوني برواق
المغاربة بالازهر

فائدة قال فى المواهب اللدنية للقسطلانى
نقلا عن ابى القاسم القشيرى ان ولده مرض مرضا
شديدا حتى اشرف على الموت قال فرايت النبى
صلى الله عليه وسلم فى المنام فشكوت له ما بولدى
فقال اين انت ومن ايات الشفا فلما انتبهت
فكرت واذا هى فى ستة مواضع فى كتاب الله
تعالى وهى قوله تعالى ويشف صدور قوم مومنين
فى براة يايها الناس قد جاتكم موعظة من ربكم
وشفا لما فى الصدور فى يونس يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفا للناس فى النحل
وننزل من القران ما هو شفا ورحمة للمومنين
فى الاسرا واذا مرضت فهو يشفين فى الشعرا
قل هو للذين امنوا هدى وشفا فى فصلت
قال فكتبتها ثم حللتها بالما وسقيته للولد
فكانما نشط من عقال انتهى

فايدة اسما اصحاب الكهف وردت عن علي
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ولها فوايد كثيرة
اذا كانت مع انسان في مركب تسلم من الغرق
واذا كانت في بيت سلم من الحرق والسرق
ومن الجن الموذيين وصار اهل تلك الدار في امان
الله تعالى وهي هذه تمليخا مكسلمينا
مشلمينا هولا اصحاب بمين الملك وعن
يساره ثلاثة دبرنوش مرنوش شاذنوش
والسابع الراعي الذي وافقهم كفشططيوش
وكلبهم قطمير وبلدهم افسوس واسم الملك
دقيانوس انتهى

شعر

زيادة المرءِ في دنياه نقصان
وربحه غير تقوى الله خسران
فكل جبر بان حظ لا ثبات له
فانه عند اهل الحق فقدان

شعر لابي العتاهيه

ما احسن الدنيا واقبالها اذا اطاع الله من نالها
من لم يواس الناس من فضله عرّض للادبار اقبالها
فاحذر زوال الفضل يا مانعا وواس من دنياك من عالها
فان ربك سريع الجزا يعطيك بالجنة امثالها

فايدة عن انس رضي الله تعالى عنه قال خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فراينا طيرا اعمى
يضرب بمنقاره على الشجر فقال رسول الله
اتدري مايقول فقلت الله ورسوله اعلم قال
انه يقول اللهم انت العدل وقد حجبت عني
بصري وقد جعت فاقبلت جرادة ودخلت
في فيه ثم ضرب بمنقاره على الشجرة فقال عليه
الصلاة والسلام اتدري مايقول فقلت الله
ورسوله اعلم قال انه يقول من توكل على الله
كفاه انتهى

بيانات المخطوط

اسم الكتاب : رسالة فى حكم لعب الشطرنج
اسم المؤلف : ....
المؤلف : السخاوى من الله تعالى عليه الرحمة بالغدو والاصال وجعل قبرة روضة من رياض الجنة وبلغه فى القيمة ما كان يرجوه
الخاتمة : انظر الى لاعب الشطر مجمعا مغالبا ثم بعد الجمع يرميها كذلك المرء فى الدنيا يجمعها حتى اذا مات خلاها وما فيها
ملاحظات : باخره فايدة
رقم النسخة : 311949-
عدد الأوراق: 28 ورقة / ورقات

مصدر المخطوط : موقع مخطوطات الأزهر الشريف مصر جزى الله القائمين عليه خيرا
عنوان موقع مخطوطات مكتبة الأزهر :
http://www.alazharonline.org

كتبه أبو يعلى البيضاوي
ادعوا لاخيكم واستغفروا له ولوالديه

بيانات المخطوط

اسم الكتاب : رسالة فى حكم لعب الشطرنج
اسم المؤلف : ....
المؤلف : السخاوى من الله تعالى عليه الرحمة بالغدو والاصال وجعل قبرة روضة من رياض الجنة وبلغه فى القيمة ما كان يرجوه
الخاتمة : انظر الى لاعب الشطر مجمعا مغالبا ثم بعد الجمع يرميها كذلك المرء فى الدنيا يجمعها حتى اذا مات خلاها وما فيها
ملاحظات : باخره فايدة
رقم النسخة : 311949-
عدد الأوراق: 28 ورقة / ورقات